

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. كتاب التدريس

#### (١) تعريف كتاب التدريس

الكتاب التدريس هو مجموعة من موضوعات الدروس كمواضيع تعليمية مكتوبة تُستخدم لمساعدة المدرسين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في الفصل.<sup>١٦</sup> كتاب التدريس هو جميع أنواع المواد المعرفية في شكل معلومات مكتوبة رقمية أو غير رقمية التي تجميعها من قبل خبراء لدعم التعليم في الفصل الدراسي. وفقاً لوزارة التربية الوطنية (Depdiknas)، فإن كتاب التدريس هو مجموعة من الموضوعات التي تصبح كتاباً مرجعياً تعليمياً يستخدمه المعلمون عند تنفيذ الأنشطة التعليمية.

#### (٢) معايير كتاب التدريس الجيد

معايير كتاب التدريس الجيد هي أنه يتناسب مع احتياجات الطلاب ومتطلبات المناهج الدراسية المستعملة، ويحتوي على مواد يسهل فهمها للقارئ، وتشير البليوغرافيا إلى مراجع الكتب المناسبة، وأهداف الكفاءة قادرة على تغطية إجمالي تنمية المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية.<sup>١٧</sup> معايير الكتاب التدريس الجيد هي إذا كانت الموضوعات التي تمت مباحثتها تتعلق بمعرفة الطلاب والأحداث حول الطلاب، فإن محتوى المادة أصيل وواقعي ومعاصر ويغطي جوانب مختلفة من مجال المعرفة لتحسين مهارات الطلاب.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup> نور الحكمة، "تطوير كتاب الحب باللغة العربية" الجزء الأول على أساس المحاكاة للمدرسة الابتدائية" (المقيس: مجلة تعليم اللغة العربية واللغة العربية)، ٦ (٢)، ٢٠١٩، ص: ٤٨-٤٩.

<sup>١٧</sup> يترجم من

H. Farid Wajdi, *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi* (Malang: Ahlimedia Press, 2021), hal. 109-111.

<sup>١٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها: تحليل نفسي لغوي - دراسة ميدانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٦٦.

يحتوي كتاب التدريس الجيد أيضًا على أربعة مكونات بما في ذلك (١) يجب أن يشير مكون جدوى المحتوى إلى الأهداف التي يتعين على الطلاب تحقيقها، (٢) يشير المكون اللغوي إلى قواعد لغوية جيدة وصحيحة، ويمكن قبول اللغة بسهولة وفقًا لمرحلة التطور المعرفي للطلاب، (٣) يكون عنصر العرض في شكل مفاهيم قادرة على جعل القراء يفكرون بشكل نقدي وإبداعي وما وراء المعرفي، (٤) مكون رسومي في شكل مظهر جذاب ويصف خصائص الكتب المدرسية، فضلًا عن سهولة القراءة و استعمال.<sup>١٩</sup>

### ٣) وظيفة كتاب التدريس

يعد وجود كتاب التدريس المناسب مفيدًا لتحقيق أهداف كفاءة الطلاب باستخدام مواد منظمة ووفقًا لاحتياجاتهم. كتاب التدريس الجيد هو مرجع للتعليم لتوليد الاهتمام بالقراءة من الرسوم التوضيحية والصور المعروضة بالإضافة إلى محتوى اللغة الذي يسهل فهمه للقراء، حتى يملك الطلاب فرصة الدراسة بشكل منفرد بتوجيه من المعلم. بالإضافة إلى ذلك، لا يعمل كتاب التدريس فقط لشرح عدد لا يحصى من المواد، ولكنه يتضمن أيضًا تمارين وتقييمات لتحسين مهارات الطلاب.<sup>٢٠</sup> الكتاب التدريس له وظيفة مهمة في أنشطة التعليم، مثل تقديم تعليمات واضحة للمدرسين في إدارة أنشطة التدريس والتعلم من خلال توفير مواد كاملة.<sup>٢١</sup>

<sup>١٩</sup> يترجم من

Rini Dwi Susanti, "STUDI ANALISIS MATERI AJAR "BUKU TEKS PELAJARAN" PADA MATA PELAJARAN BAHASA ARAB DI KELAS TINGGI MADRASAH IBTIDAIYAH," *Arabia*, Vol. 5, No. 2 (2013): hal. 215.

<sup>٢٠</sup> يترجم من

RATNA, "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN BUKU AJAR DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR AQIDAH AKHLAK SISWA KELAS VII MTS. AISYIYAH CAB. MAKASSAR" (Makassar, UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR, 2018), hal. 11.

<sup>٢١</sup> هندرا سيتياوان، تطوير المواد الدراسية على كتاب " اللغة العربية الفصل السابع في المدرسة الثانوية " (المقيس: مجلة تعليم اللغة العربية واللغة العربية، ٦ (١)، ٢٠١٩)، ص. ٧٦.

## ٤) تطبيق كتاب التدريس

تطبيق كتاب التدريس هو عملية أنشطة التعلم باستخدام كتاب معين يسعى إلى مساعدة الطلاب في تطوير إمكاناتهم ومهاراتهم ومعرفتهم بخطوات منهجية وموجهة وفقاً لأهداف التعليم. في تطبيق كتاب التدريس، يتضمن عملية من الأنشطة بما في ذلك: تحديد المادة في كتاب التدريس وفقاً للأهداف التي يجب على الطلاب تحقيقها بناءً على الكفاءات الأساسية ومؤشرات الكفاءة وفقاً لمستواهم، وإعداد المواد المختارة ليتم إعدادها في الأنشطة التعليمية. تطبيق كتاب التدريس بالطريقة المناسبة وفقاً لنوع الكتاب والمهارات التي تريد تحسينها، وينتهي بالتقييم وفقاً للمادة الموجودة في كتاب التدريس.<sup>٢٢</sup>

### ب. مهارة الكلام

#### ١. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام في القاموس الكبير اللغة الإندونيسية (KBBI) هي مهارة الشخص عند استخدام اللغة في شكل منطوق.<sup>٢٣</sup> مهارة الكلام هي إحدى الطرق التي يستخدمها شخص ما لإيصال الرسائل إلى الشخص الآخر من خلال اللغة العربية كأداة اتصال تنتج أنشطة اتصال في شكل محادثة.<sup>٢٤</sup> يوجد بيان آخر أن مهارة الكلام هي نشاط لمعالجة واستقبال والحصول على المعلومات التي تنتج المعنى بشكل تفاعلي.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٢</sup> يترجم من

H. Farid Wajdi, *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi* (Malang: Ahlimedia Press, 2021), hal. 5-6.

<sup>٢٣</sup> يترجم من

Tim Penyusun, *Kamus Bahasa Indonesia* (Jakarta: Pusat Bahasa, 2019), hal. 197.

<sup>٢٤</sup> يترجم من

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2017), hal. 149.

<sup>٢٥</sup> يترجم من

Imam Asrori, "Pembelajaran Kemahiran Lisan Bahasa Arab," *Proceedings of Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, 2018, 166–175.

بمعنى آخر، مهارة الكلام تتحدث بمهارة باستخدام اللغة العربية، وهي مهارة نشطة ومثمرة في توليد الأفكار من خلال الكلمات.

## ٢. أهمية مهارة الكلام

تشمل أهمية مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية كما يلي :

- ١) يمكن لمهارة الكلام تدريب الطلاب على الطلاقة في التعبير عن أفكارهم والتعامل مع الأشخاص الذين يتحدثون اللغة.
- ٢) كوسيلة للفهم قبل وجود اللغة المكتوبة، لأن الإنسان يتكلم قبل أن يكتب شيئاً.
- ٣) كوسيلة للفهم المتبادل بين شخص وآخر من القضية المطروحة حول الموضوع أو تقديم أجوبة للمشاكل الشخصية بين الأفراد قيد المناقشة.
- ٤) يمكن استخدام مهارة الكلام لتقدير القيمة على شخص ما بصدق من خلال لغته المنطوقة.
- ٥) إتاحة الفرصة لكل فرد لمواجهة المحاور باستخدام اللغة العربية شفهيًا والقدرة على جعله يعبر عن نفسه وفقًا لمتطلبات احتياجاته.
- ٦) الأداة الرئيسية في عملية تعلم اللغة العربية لأن المعلم يستخدم مهارة الكلام لنقل المادة.<sup>٢٦</sup>

## ٣. أهداف تعليم الكلام

- تهدف مهارة الكلام إلى تحقيق الأشياء التالية في تعلم اللغة العربية :
- ١) تعريف الطلاب على نطق الكلمات أو الجمل العربية بطلاقة.
  - ٢) تعريف الطلاب بالتفكير في ترتيب الكلمات في جمل مفيدة.
  - ٣) تنمية الثقة بالنفس من خلال التواصل مع الشخص الآخر.
  - ٤) تدريب الطلاب على التعبير عن المواقف التي تحدث في البيئة المحيطة أو حسب الموضوع المحدد.

<sup>٢٦</sup> محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص: ٨٨-٨٧.

- ٥) تعريف الطلاب الموهوبين لتكلم في العلانية.
- ٦) تشجيع الطلاب على الحوار مع الآخرين باللغة العربية الحسنة و الصحيحة.
- ٧) تطوير مهارة الارتجال عند توجيه الأفكار في الرأي.
- ٨) تتعود الطلاب بقواعد التكلم والاستماع واحترام الشخص الآخر أو عندما يكون لديهم رأي مختلفة.<sup>٢٧</sup>

#### ٤. طرق تعليم الكلام

هناك طرق يمكن تطبيقها في تعلم مهارة الكلام منها :

- ١) الطريقة المباشرة  
يقوم المدرس بتدريس اللغة العربية مباشرة للطلاب دون ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية.
- ٢) الطريقة المحادثة  
يقوم المدرس بتدريس مادة المحادثة للطلاب من جمل سهلة إلى جمل صعبة وفقاً لقدرات الطلاب.
- ٣) الطريقة النظرية و الممارسة  
يؤكد المعلم على مهارة التواصل أو المحادثة بينما يتم تدريس القواعد بعد ذلك.
- ٤) الطريقة النطقية  
يقوم المدرس بتدريس مادة الكلام ثم يتدرب الطلاب على نطق الكلمات والجمل مما يسمعون.
- ٥) الطريقة اللسانية  
تؤكد هذه الطريقة على الطلاقة و الفصيحة في التكلم باللغة العربية حسب مخارج الحروف.

<sup>٢٧</sup> نايف محصور معروف، خصائص العربية و طرق تدريسها (بيروت: دار النفوس، ١٩٨٥)، ص. ١٩٦.

٦) الطريقة التقليدية و التحفيضية

ينطق المعلم الجمل العربية ثم يقلدها الطلاب ويحفظونها.<sup>٢٨</sup>

## ٥. اختبارات مهارة الكلام

الاختبار عبارة عن سلسلة من الأدوات أو الإجراءات التي تفيد في قياس أو معرفة مستوى نجاح الطلاب في التعلم بناءً على الأساليب والقواعد التي تم إجراؤها مسبقاً.<sup>٢٩</sup>

فيما يلي أنواع اختبارات مهارة الكلام بحسب المستوى : أما اختبار مهارة الكلام للمبتدئين فيكون على شكل تكرار (تقليد)، ويستمع الطلاب إلى كلمات المعلم أو التسجيلات الصوتية ثم يُطلب من الطلاب تكراره. يتم إجراء اختبار مهارة الكلام للمستوى المتوسط عن طريق الطلاب الذين ينقلون الأفكار الشخصية أو الآراء شفهيًا، ويعيد الطلاب سرد القصة على الصور المدرجة، ويتحدث الطلاب في أزواج بجرية حول موضوع ما ويحيب الطلاب على الأسئلة وفقًا لسياق الجملة. بالإضافة إلى ذلك، يكون اختبار مهارة الكلام المتقدم في شكل اختيار الطلاب لموضوع ما وإعادة سرده أمام الفصل.

أنواع اختبارات مهارة الكلام حسب النوع هي كالتالي :

١) اختبار النطق، يتضمن هذا الاختبار أوامر لاتباع اللهجات، وتتبع الكلمات أو الجمل، وقراءة نصوص الحوار التي تم حفظها والإجابة على الأسئلة الشفهية المماثلة.

<sup>٢٨</sup> يترجم من

Joko Andi Koiruman, "Metodologi Pembelajaran Maharotul Kalam," *Jurnal Tazkirah: Transformasi Ilmu-Ilmu Keislaman* 1, no. 1 (2021): hal. 1023-1026.

<sup>٢٩</sup> يترجم من

Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2018), hal. 44.

٢) اختبار القواعد، ويتضمن هذا الاختبار القواعد النحوية في التكلم، أي عن طريق تغيير الكلمات في الجمل المتاحة وفقاً للقواعد الصحيحة.

٣) اختبار شفوي، يتضمن هذا الاختبار أسئلة لاختبار الكلام الشفهي، وهي أسئلة حول موضوعات معينة والتعبير عن الصور المرصودة.

٤) اختبارات المقابلة و المناقشة، يتم إجراء هذا الاختبار عن طريق إعطاء الأسئلة التي سيجيب عليها الطلاب والأوامر لنقل الحجج من الآراء الحالية.<sup>٣٠</sup>

## ٦. تقييم مهارة الكلام

تقييم مهارة الكلام تتكون من الجوانب اللغوية وغير اللغوية. يتكون الجانب اللغوي من : النطق أو الكلام، النبرة والإيقاع، التأكيد على الكلمات، المفاصل، الاختلافات في الجمل أو تراكيب الجمل، المفردات أو التعبيرات. تتكون الجوانب غير اللغوية من؛ إتقان المادة والشجاعة والود والنظام والموقف والروح والطلاقة.<sup>٣١</sup>

## ج. وسيلة تعليم الكلام

### ١. تعريف وسيلة تعليم الكلام

وسيلة التعلم هي كل شيء في شكل برامج أو أجهزة تعمل على توزيع معلومات الدرس.<sup>٣٢</sup> تعريف آخر يقول أن وسيلة التعلم هي أدوات وأساليب وتقنيات للتواصل الناجح مع التفاعل بين المعلمين والطلاب في التعلم.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٠</sup> الف النعمة الرحمة، "تطبيق منهج تعليم مهارة الكلام الثالثة" الجدال والمناظرة" لطلبة مرحلة الرابعة أزمة الوباء بكوفيد-١٩ في قسم تعليم اللغة العربية جامعة كديري الإسلامية الحكومية"، ٢٠٢٠، ص: ٢٧-٢٦.

<sup>٣١</sup> عائشة إننين نور فضيلة، تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فورواعسري بكديري (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ص. ٣٣.

<sup>٣٢</sup> يترجم من

Rudy Sumiharsono dan Hisbiyatul Hasanah, *Media Pembelajaran* (Jember: Pustaka Abadi, 2018), hal. 10.

<sup>٣٣</sup> يترجم من

Rizka Utami et al., *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021), hal. 2.

من بعض هذه التعريفات، يمكن أن نستنتج أن وسيلة تعليم الكلام هي وسيط يعمل على نقل مادة مهارة الكلام حتى تتم عملية الاتصال بين المعلمين والطلاب بشكل فعال.

## ٢. أنواع وسيلة تعليم الكلام

- هناك يوجد بعض وسيلة تعليم مهارة الكلام يمكن تطبيقها بما في ذلك :
- ١) كتاب، هو وسيلة إعلامية مطبوعة تحتوي على أوصاف لمفاهيم علمية معينة. بشكل عام، تحتوي الكتب المطبوعة على معلومات ومعرفة ذات طبيعة أكاديمية تستخدم في التعليم والتعليم الرسمي لدعم عملية التعلم.<sup>٣٤</sup>
  - ٢) الصورة، يمكن أن تساعد هذه الوسيلة الطلاب على فهم كلمة وجملته عريية من خلال رسم توضيحي الموجود لا يتحرك.
  - ٣) لوحة الفلانية، تعرض هذه الوسيلة صورة لجسم مصحوب بعناصر من مادة الكلام التي تعلق على لوحة الفلانية.
  - ٤) ساعة الحائط، يستخدم المعلمون ساعة الحائط الأصلية أو يصنعونها من الورق المقوى لممارسة مادة الكلام.
  - ٥) السياحة، يدعو المعلم الطلاب للذهاب في رحلة إلى مكان ما ثم يطلب من الطلاب إخبارهم بما رؤيته
  - ٦) الألعاب، يقوم المعلم بتدريس مادة الكلام من خلال الألعاب اللغوية.<sup>٣٥</sup>

---

Basyirudin Usman, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hal. 33.

<sup>٣٤</sup> يترجم من

<sup>٣٥</sup> يترجم من

Utami et al., *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 143-148.

## د. كتاب منهج التكلم

### (١) وصف كتاب منهج التكلم

كتاب منهج التكلم (أحدث طرق لتعليم اللغة العربية) هو أحد الكتب الذي أصدرها دورة التكلم من تأليف علي معروف، اليسانس والذي يتضمن سلسلة من طرق التكلم تحتوي على مواد وتمارين تدعم تحسين قدرة مهارة الكلام.<sup>٣٦</sup>

تعتبر البليوغرافيا المستخدمة في هذا الكتاب وثيقة الصلة بالموضوع كمرجع، وهي الكتب العربية مثل العربية بين يديك والعربية للناشئين وجامع الدروس وما إلى ذلك. هذا الكتاب أوصى به شيخ الأزهر مصر لأنه مزود بطريقة تعليم تفاعلية وقابلة للتطبيق وممتعة ومعايير دولية يمكن استخدامها للمستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم. سعر الحصول على هذا الكتاب في متناول الجميع، وهو حوالي مائة ألف.

### (٢) محتوى كتاب منهج التكلم

يتكون كتاب منهج التكلم من أربعة أنواع منها: يحتوي المجلد الأول على عبارات شائعة الاستخدام في الحياة اليومية، مثل الأسلوب و المقطع لتحميل اللغة. يحتوي المجلد الثاني على محادثات بمواضيع في أماكن معينة وأغاني عربية. يحتوي المجلد الثالث على كيفية كتابة الجمل والفقرات من الصفر إلى المستوى المتقدم مما يعمل على ترقية مهارة الكلام في شكل نقاش مع المفردات المعاصرة. يحتوي المجلد الرابع على مواد مختارة من النحو و الصرف للمحادثة وتشكيل بيئة اللغة العربية.

<sup>٣٦</sup> يترجم من

Ma'ruf, *Metode Takallam (Cara Terbaru Kuasai Bahasa Arab)*, hal. 5.

## هـ. كفاءة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة

إن كفاءة مهارة الكلام التي يجب أن يتمتع بها الطلاب على مستوى المدرسة المتوسطة بناءً على منهج تعليم دين الإسلام و تعليم اللغة العربية في المدرسة هي أن الطلاب قادرون على فهم بنية النص والعناصر اللغوية (الأصوات والكلمات والمعاني) للنصوص البسيطة تتعلق بالموضوع: "الرياضة والمهنة" والتي تشمل ما يلي: في الكفاءة المعرفية، يستطيع الطلاب إظهار التعبير عن المعلومات الشفوية والمكتوبة البسيطة حول موضوع "الرياضة والمهنة" من خلال الانتباه إلى البنية الصحيحة والسياقية للنص و العناصر اللغوية التي يتم تضمينها في مهارة الكفاءة.<sup>٣٧</sup>

القدرة الإنتاجية أو القدرة اللغوية المستخدمة لنقل المعلومات والأفكار شفهيًا وكتابيًا في شكل أنشطة الكلام على مستوى المدرسة المتوسطة بما في ذلك؛ تقليد كلمة أو جملة نطق بها المعلم، إظهار مكثف للكفاءة من حيث علم الأصوات من خلال التحدث بشكل صحيح ومرتبب جيدًا بطول الجملة القصير، متجاوب بما في ذلك التفاعل واختبار فهم الحوار ولكن على مستوى محدود من المحادثة القصيرة، تفاعلي يتحدث عن موضوع، يصف بشكل مكثف كائنًا.

## و. فرضية البحث

فرضية الصفر (Ho) : تطبيق كتاب منهج التكلم غير فعال في ترقية مهارة الكلام

لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الثالثة بليتار

فرضية البديل (Ha) : تطبيق كتاب منهج التكلم فعال في ترقية مهارة الكلام لطلاب

الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة

بليتار

<sup>٣٧</sup> يترجم من

Direktorat KSKK Madrasah, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, Kementerian Agama Republik Indonesia, *Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Pada Madrasah* (Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019), hal. 235-236.